

## الإهداء

- إلى روح أبي
- إلى والدي
- إلى زوجتي وصغيراتي: مهاد، مرام
- إلى كل أخوتي وأخواتي
- إلى كل العاملين المهتمين بمساعدة الضعفاء

اهدي لهم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع هذا

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يلقين بكرم عظمته وعظيم سلطانه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله.

وبعد

يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتتان لأستاذي الجليل بروفيسور على عبد الله علي أمد الله في أيامه والذي تعهدني بالرعاية وأعانني بالنصح وأضاء لي الطريق حتى استطعت تقديم هذه الأطروحة بالشكل الذي أرضى طموحي ولولاه لواجهت صعوبات شتى ودروب متشابكة والله الحمد من قبل ومن بعد.

والشكر موصول لصديقي الصدوق د. ابوبكر رمضان من جامعة صحار بسلطنة عمان ود. محمد خيرى فقير المدير الأسبق لمؤسسة التنمية الاجتماعية واللذان قدما لي يداهما بيضاء من غير سوء فكانت المساهمة عظيمة والفائدة كبيرة بمساهمة مؤسسة التنمية الاجتماعية/ولاية الخرطوم بالتمويل بنسبة ٥٠% من هذه الدراسة فناعة منها لأهمية نشر هذه الثقافة التي تتوافق مع أهدافها الكلية والتي تنادي بتقوية البنيات المالية التحتية وتلك التي تحمل فكرة التمويلات الصغيرة.

أما زملائي في مؤسسة التنمية الاجتماعية فقد كانوا على قدر المسؤولية وبذلوا الجهد في الطباعة وملء الاستبيانات وتحضير معينات العمل وكلهم كانوا عندي كفرسي رهان وإن حاولت أن أعددهم فرداً فرداً لربما انتقص من حقوقهم وشكري لكل المؤسسات التي تعاملت معي: (المنظمة السودانية وجمعياتها بكل من الخرطوم والقضارف للتنمية وكل الجمعيات الائتمانية بولاية الخرطوم). ولا أنسى تعامل الإخوة بالبنك الزراعي وأيضاً شكري موصول للجمعيات القاعدية بمدينة الدنج.

الشكر أولاً وأخيراً لله الذي وفقني لهذا العمل ولولاه لما كنا وما كان هذا العمل.

# فهرس المحتويات

أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية

## المقدمة

### مشكلة الدراسة وأهميتها

١	خلفية تمهيدية لمشكلة الدراسة	١/٠
٣	أهداف الدراسة	٢/٠
٤	أهمية الدراسة	٣/٠
٤	منهجية الدراسة	٤/٠
٥	فرضيات الدراسة	٥/٠
٦	حدود الدراسة	٦/٠
٧	دراسات سابقة	٧/٠
١٤	تنظيم الدراسة	٨/٠

## الفصل الأول

### الأطر والمفاهيم النظرية لقضايا التنمية وحفز النمو

١٥	مدخل	١/١
----	------	-----

### المبحث الأول : المفاهيم النظرية للتنمية والتباين الأيدلوجي بينها

١٧	المقدمة	١/١/١
١٨	مفهوم التنمية	٢/١/١
١٩	قضية التنمية والتخلف	٣/١/١
١٩	التفريق بين مفاهيم النمو والتنمية	٤/١/١
٢٠	التنمية من خلال مدارس الفكر المختلفة	٥/١/١
٢٣	التخطيط للتنمية من منظور المدارس والأيدلوجيات المعاصرة	٦/١/١

### المبحث الثاني : التباين المفهومي للفقير كأحد محددات حفز النمو

٢٩	المقدمة	١/٢/١
٢٩	الفقير من وجهة نظر البنك الدولي	٢/٢/١
٤٣	الفقير من وجهة نظر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي	٣/٢/١
٤٨	الفقير من منظور المنظمات الدولية غير الحكومية	٤/٢/١
٥١	المدخلات المتبعة للوصول لمحدودي الدخل	٥/٢/١
٥٢	الإطار الفلسفي والتحليلي لمفاهيم العولمة وأثرها على نمط الاقتصاديات التقليدية السائدة	٦/٢/١

### المبحث الثالث : المنظور الإسلامي للفقير ووسائله لحفز النمو والإنتاج

٦٠	المقدمة	١/٣/١
٦٠	مفهوم الفقر في الإسلام	٢/٣/١
٦٢	نظرة الإسلام لعلاج الفقر	٣/٣/١
٦٤	السياسات الاقتصادية الإسلامية ووسائلها لحفز النمو والإنتاج	٤/٣/١

## الفصل الثاني

### المفاهيم النظرية للتمويل والوسائط المالية

٦٩	مدخل	١/٢
----	------	-----

### المبحث الأول : التمويل ومفاهيمه العامة

٧٠	المقدمة	١/١/٢
٧٠	التمويل الإطار والمفهوم	٢/١/٢
٧٣	التمويلات الصغيرة مفاهيمها واتجاهاتها	٣/١/٢
٧٨	الادخار تعريفه ومفهومه	٤/١/٢
٨١	الانتماء والتسليف التعريف والمفهوم	٥/١/٢
٨٦	الآليات المستخدمة لاستمرارية ومقاييس التمويل الصغيرة	٦/١/٢

### المبحث الثاني : المؤسسات والوسائط المالية

٩٢	المقدمة	١/٢/٢
٩٢	البنوك التقليدية نشأتها ووظائفها	٢/٢/٢
٩٥	العوامل المؤثرة على الإدارة في البنك لجانبي العرض والطلب على الودائع	٣/٢/٢
٩٩	إدارة السيولة في الاقتصاد الرأسمالي	٤/٢/٢
١٠١	المفاهيم العامة لأسواق المال والاستثمار المالي	٥/٢/٢

### المبحث الثالث : فلسفة ومنهجية العمل المصرفي الإسلامي

١٠٥	المقدمة	١/٣/٢
١٠٦	فلسفة ومنهجية العمل المصرفي الإسلامي	٢/٣/٢
١٠٧	التوسط المالي في الإسلام	٣/٣/٢
١٠٨	المصارف المركزية في إطار العمل الإسلامي	٤/٣/٢
١١١	الدين والقرض في أحكام الإسلام	٥/٣/٢
١١١	الأسواق المالية في النظام الإسلامي	٦/٣/٢

### الفصل الثالث

#### التجارب والوسائل المتبعة لتمويل الأنشطة الإنتاجية الصغيرة

١١٥	مدخل	١/٣
-----	------	-----

#### المبحث الأول : التجارب العالمية

١١٧	المقدمة	١/١/٣
١١٧	تجربة دولة ألمانيا في مجال جمعيات الائتمان والادخار	٢/١/٣
١٢٨	تجربة دولة بنغلاديش	٣/١/٣
١٣٦	البنوك التجارية والتمويل الصغير - ناشطون جدد في عالم التمويل الصغير	٤/١/٣

#### المبحث الثاني : التجارب الإقليمية

١٤٥	المقدمة	١/٢/٣
١٤٥	التمويل بالغ الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٢/٢/٣
١٤٩	التجربة المصرية في مجال الجمعيات الأهلية الائتمانية	٣/٢/٣

#### المبحث الثالث : التجارب المحلية

١٥٤	المقدمة	١/٣/٣
١٥٤	تجربة الادخار البريدي	٢/٣/٣
١٦٠	تجربة ديوان الزكاة	٣/٣/٣
١٦٣	تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية - ولاية الخرطوم	٤/٣/٣
١٨٤	تجربة مشاريع برامج تنمية المناطق المختارة	٥/٣/٣

## الفصل الرابع

### الإطار القطري وعناصره المؤثرة على أسواق التوسط المالي في السودان

١٨٨	مدخل	١/٤
-----	------	-----

#### المبحث الأول: اتجاهات العرض والطلب المتاح لأسواق التوسط المالي المحلي

١٨٩	المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والنمط الاقتصادي السائد	١/١/٤
١٩١	مؤسسات التوسط المالي المحلي العاملة في السودان	٢/١/٤
١٩٤	الإطار القانوني المساند لبيئة الأعمال الصغيرة	٣/١/٤
١٩٦	مرجعية العمل الطوعي في السودان	٤/١/٤

#### المبحث الثاني: العناصر الإطارية الكلية المؤثرة على أسواق التوسط المالي

١٩٨	مقدمة	١/٢/٤
١٩٨	التطورات الإدارية وجهود التنمية المحلية في السودان ٩٨-٥٦	٢/٢/٤
٢١٢	المنهجية الاقتصادية والسياسات المتبعة في السودان ٧٠-٢٠٠٢ م	٣/٢/٤

#### المبحث الثالث: السياسات الكلية وعناصرها المؤثرة

##### على بيئة الأعمال الصغيرة

٢٢٧	مقدمة	٣/٤
٢٢٧	السياسات الاقتصادية المعلنة وأثرها على المنتج الصغير في السودان	١/٣/٤
٢٣٧	المساهمات التخطيطية وأثرها في رفع مستوى معيشة الفرد السوداني	٢/٣/٤
٢٥١	الواقع الاقتصادي للمجموعات السكانية من منظور توزيع الدخل في السودان ٩٣-٦٨	٣/٣/٤
٢٥٥	التصنيف العالمي للمجموعات السكانية من منظور ومؤشرات التنمية البشرية	٤/٣/٤

## الفصل الخامس

### دراسة تطبيقية لقياس كفاءة فرص التمويل والخدمات المالية الصغيرة بين أسواق

#### التوسط السوقي والذاتي ٩٨-٢٠٠٢م

##### المبحث الأول: طريقة إجراء الدراسة

٢٥٨	مقدمة	١/١/٥
٢٥٩	مجتمع الدراسة	٢/١/٥
٢٥٩	أداة الدراسة ومنهجيتها	٣/١/٥
٢٦١	صدق الأداة وثباتها	٤/١/٥
٢٦٢	المعالجة الإحصائية الحسابية	٥/١/٥
٢٦٢	عينة الدراسة	٦/١/٥

## المبحث الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية

٢٦٥	مقدمة	١/٢/٥
٢٦٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٢/٢/٥
٣٠٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٣/٢/٥
٣١٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٤/٢/٥

## المبحث الثالث : مناقشة الفروض العلمية

٣٢٧	مناقشة الفرضية الأولى	١/٣/٥
٣٤١	مناقشة الفرضية الثانية	٢/٣/٥
٣٥٩	مناقشة الفرضية الثالثة	٣/٣/٥

## الخاتمة

### الخلاصة والتوصيات

٣٦٤	مقدمة	
٣٦٥	ملخص النتائج وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري لها	
٣٧٠	التوصيات والأفكار البحثية	
٣٧٣	المراجع	

## فهرس الجدول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٥٦	اتجاهات التجارة الدولية في السلع و الخدمات و توزيعها النسبي للعامين ١٩٨٢-١٩٩٢	١/١
٨٢	الفروق الجوهرية بين القروض قصيرة ومتوسطة الأجل	٢/٢
١٢٦	الجمعيات الائتمانية والادخارية في إفريقيا ١٩٧٥م	٣/٣
١٢٦	تطور الجمعيات الائتمانية الادخارية (١) في ألمانيا عام ١٩٩٢م	٤/٣
١٢٩	مقارنة بعض برامج الائتمان الحكومية ١٩٩١م	٥/٣
١٤٣	مؤشرات محصلة التنفيذ لبعض النماذج البنوك ١٩٩٦م	٦/٣
١٤٦	مؤشرات برامج التمويل والصناعة الصغيرة بالمنطقة العربية	٧/٣
١٤٦	يبين نتائج الدراسة مقارنة بين العام ١٩٩٧/١٩٩٩ في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا	٨/٣
١٤٧	نسبة النمو لمؤسسات التمويل الصغيرة في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا	٩/٣
١٤٨	أفضل الممارسات المتبعة لمؤسسات التمويل الصغيرة بالمنطقة العربية	١٠/٣
١٥٥	يبين تواريخ إلحاق مال التوفير بإدارات البريد في بعض بلدان العالم	١١/٣
١٥٨	يبين عدد المودعين بصندوق البريد والرصيد بالجنيه السوداني	١٢/٣
١٥٩	ودائع صندوق توفير البريد السوداني في الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٢م	١٣/٣
١٦١	إجمالي المبالغ المجابة بواسطة ديوان الزكاة للأعوام ٩٧-٢٠٠٢م	١٤/٣
١٦١	أجمالي صرف أموال الزكاة حسب المصادر الشرعية في الفترة من ٩٩-٢٠٠٢م	١٥/٣
١٦٢	التوزيع الولائي للمشروعات المنفذة وتكلفتها ٩٩-٢٠٠٢م	١٦/٣
١٦٣	أعداد الأسر المستفيدة من أموال الزكاة في الفترة من ٩٧-٢٠٠٢م	١٧/٣
١٧٢	مؤشرات الأداء الكلي للجمعيات من خلال عدد أعضاء المنتسبين لها ومساهماتهم الابتدائية ومجهوداتهم التي قاموا بها	١٨/٣
١٧٩	العلاقة بين عدد السكان والتدفقات المالية بولاية الخرطوم للفترة ٩٩-٢٠٠٢م	١٩/٣
١٨٢	نسب ومؤشرات الاسترداد (مؤسسة التنمية الاجتماعية) للفترة من (٩٨-٢٠٠٤) ملخص مؤشرات	٢٠/٣
١٩١	الميزانية الموحدة للبنوك التجارية ٢٠٠٢-٢٠٠٤م	٢١/٤
١٩٢	التوزيع الجغرافي لفروع البنوك في السودان في العام ٢٠٠٣م	٢٢/٤
٢٢٨	العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية الكلية وفجوة الفقر في السودان في الفترة من ١٩٧٠-٢٠٠٢م	٢٣/٤
٢٢٩	ملخص نتائج المؤشرات الكلية وفجوة الفقر	٢٤/٤
٢٣٨	المقارنة بين المقترح والمصدق بميزانية التنمية الولاية الشرقية (٨٤/٨٥ - ٨٧/٨٦)	٢٥/٤
٢٣٩	المقارنة بين المقترح والمصدق بميزانية التنمية الولاية الشرقية ٩٠/٩١-٩٢/٩١	٢٦/٤
٢٤٠	مقارنة لأنصبة القطاعات الاقتصادية-١٩٩٨/٦٢	٢٧/٤
٢٤٢	نسبة الموارد الأجنبية من جملة الخطط الاقتصادية (٦٠/٦١ - ١٩٩٨)	٢٨/٤
٢٤٣	نوعية المناهج التخطيطية المتبعة في السودان للفترة (٦٠-٦١/١٩٩٨)	٢٩/٤
٢٤٥	أسباب عدم مقدرة جهاز التخطيط للقيام بأعبائه	٣٠/٤

٢٤٦	نتيجة استطلاع حول نظام المعلومات المتبع بواسطة الجهاز التخطيطي	٣١/٤
٢٤٦	آراء بعض العاملين في وكالة التخطيط عن وجود نظام ذو كفاءة لمتابعة التنفيذ	٣٢/٤
٢٤٦	آراء بعض العاملين في الجهاز المركزي للتخطيط عن وجود نظام معلومات	٣٣/٤
٢٥٠	بيانات الحساب الجاري (٧٧-١٩٩٦م)	٣٤/٤
٢٥٢	المؤشرات الكلية لظاهرة الفقر في السودان	٣٥/٤
٢٥٥	واقع السودان في دليل التنمية البشرية للعام ٢٠٠٠م	٣٦/٤
٢٥٦	دليل الفقر البشري في السودان	٣٧/٤
٢٦٢	نسب العينة المختارة إلى مجتمع الدراسة	٣٨/٥
٢٦٣	توزيع عينة أفراد مجتمع الدراسة على ولايات السودان المختارة حسب نوعها وتخصصها	٣٩/٥
٢٦٣	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص للقطاع السوقي	٤٠/٥
٢٦٤	توزيع أفراد العينة لمجموعات التوسط الذاتي حسب قانون التسجيل	٤١/٥
٢٦٩	عضوية المنتسبين في الجمعيات النسوية بالقضارف ٢٠٠٢-٢٠٠٣م	٤٢/٥
٢٦٩	عمليات التوفيق التي تمت بواسطة الجمعيات النسوية بالقضارف ٢٠٠٢-٢٠٠٤م	٤٣/٥
٢٧١	عائد الأعمال الصغيرة لأسواق منطقة القضارف	٤٤/٥
٢٧٢	أهم المؤشرات الكلية لأداء الجمعيات النسوية بالقضارف	٤٥/٥
٢٧٣	إجمالي مبالغ التوفير والسحب للجمعيات النسوية المختارة بالقضارف	٤٦/٥
٢٧٤	العائد من السلفيات للجمعيات النسوية بالقضارف	٤٧/٥
٢٧٤	عدد مبالغ السلفيات ومتوسط القروض الممنوحة للجمعيات النسوية بالقضارف	٤٨/٥
٢٧٥	إجمالي السلفيات التي وزعت وتلك التي تحت السداد	٤٩/٥
٢٧٥	معدلات الصرف على التشغيل	٥٠/٥
٢٧٦	علاقة التسليف بالادخار للجمعيات النسوية بالقضارف	٥١/٥
٢٧٧	اتجاهات التمويل بالبنك الزراعي- فرع السوق المركزي ٩٩-٢٠٠٣م	٥٢/٥
٢٧٨	نسب تمويل القطاعات في الفترة ٩٩-٢٠٠٣م	٥٣/٥
٢٧٩	أعداد المستفيدين حسب نوع التمويل	٥٤/٥
٢٨٠	حجم وأنواع الودائع المصرفية بالبنك الزراعي- فرع السوق المركزي ٩٩-٢٠٠٣م	٥٥/٥
٢٨٠	نسب وودائع التوفير إلى إجمالي الودائع بالبنك الزراعي- فرع السوق المركزي ٩٩-٢٠٠٣م	٥٦/٥
٢٨١	متوسط مبالغ القروض الممنوحة ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٥٧/٥
٢٨١	بيانات المستحق والمسدد والمتأخرات للتمويل قصير الأجل ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٥٨/٥
٢٨٢	بيانات المستحق والمسدد والمتأخرات للتمويل متوسط الأجل ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٥٩/٥
٢٨٢	بيانات المستحق والمسدد والمتأخرات للتمويل التجاري ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٦٠/٥
٢٨٣	متوسط نسب المتأخرات	٦١/٥
٢٨٤	الأرباح والخسائر للبنك الزراعي فرع السوق المركزي	٦٢/٥
٢٨٥	التمويلات المتعثرة التي بها رهن والمودعة بالأجهزة القضائية (المبالغ بالدينار) ٩٧-٢٠٠٣م	٦٣/٥
٢٨٥	نسب الديون المتعثرة من إجمالي الديون ١٩٩٧-٢٠٠٣م	٦٤/٥
٢٨٦	نسب المنصرف إلى إجمالي التمويل ١٩٩٩-٢٠٠٣م	٦٥/٥

٢٨٧	نسبة منصرفات الفصل الأول إلى إجمالي المنصرفات ١٩٩٩-٢٠٠٣	٦٦/٥
٢٨٧	كفاءة الموظف مقارنة بعدد المشروعات المنفذة	٦٧/٥
٢٨٨	مؤشر معدل الصرف المالي ٩٩-٢٠٠٣م	٦٨/٥
٢٨٩	معدل تكلفة الموارد المالية ٩٩-٢٠٠٣م	٦٩/٥
٢٨٩	يبين معدل السيولة ٩٩-٢٠٠٣م	٧٠/٥
٢٩٠	معدل العائد على الأصول ٩٩-٢٠٠٣م	٧١/٥
٢٩١	معدل العائد على المحفظة ٩٩-٢٠٠٣م	٧٢/٥
٢٩١	مؤشر تغطية مخاطر الاستثمار للتمويل القصير ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٧٣/٥
٢٩٢	مؤشر تغطية مخاطر الاستثمار للتمويل المتوسط ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٧٤/٥
٢٩٢	مؤشر تغطية مخاطر الاستثمار للتمويل التجاري ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٧٥/٥
٢٩٣	نسب مؤشرات القروض المستحقة المعرضة لمخاطر السداد ٢٠٠٠-٢٠٠٣م	٧٦/٥
٢٩٤	اتجاهات وبيانات الصناديق الاستثمارية ٩٩-٢٠٠٣م	٧٧/٥
٢٩٥	مقارنة القيم الاسمية بالسوقية	٧٨/٥
٢٩٦	المقارنة بين القيم الاسمية للصكوك والمكتتبين للصناديق الاستثمارية ٩٩-٢٠٠٣م	٧٩/٥
٢٩٨	طبيعة وإعداد المساهمين في صندوق الأسهم الأول	٨٠/٥
٢٩٨	نسب الأرباح الموزعة والنمو الرأسمالي لصندوق الأسهم الأول	٨١/٥
٢٩٩	نسب الأرباح المحققة والمصروفات من صندوق الأسهم الأول	٨٢/٥
٣٠٢	القيم الاسمية للصكوك والأرباح المحققة للصناديق الاستثمارية ٩٩-٢٠٠٣م	٨٣/٥
٣٠٣	نسب توزيع الأرباح والنمو الرأسمالي لصندوق الأسهم الأول	٨٤/٥
٣٠٩	نسب وهوامش المربحة المعلنة ٩٨-٢٠٠٢م	٨٥/٥
٣١٠	المقارنة بين حساب التوفير وودائع الاستثمار للبنك الزراعي فرع السوق المركزي ٩٨-٢٠٠٣م	٨٦/٥
٣١٠	ملخص التمويل الكلي بالبنك الزراعي ٩٨-٢٠٠٣م	٨٧/٥
٣١٠	إعداد المستفيدين من تمويلات البنك الزراعي	٨٨/٥
٣١٨	نتائج بيانات المشاهدات الإحصائية لمحاو نتائج التقييم الذاتي والمستخدمة في مفاهيم الجودة	٨٩/٥
٣٢٠	نتائج تقرير مؤشرات الجودة الشاملة	٩٠/٥
٣٢٣	إجمالي ملخص مؤشرات الجودة الشاملة	٩١/٥
٣٢٣	ملخص المتوسطات لمؤشرات الجودة الشاملة	٩٢/٥
٣٢٦	ملخص المؤشرات الإحصائية	٩٣/٥
٣٣١	ملخص مؤشرات الأداء المالي للمصارف السودانية ٩٧-١٩٩٩م	٩٤/٥
٣٣٥	العملة المدارة وعائدات شهامة للعملة المدارة ٩٩-٢٠٠١م	٩٥/٥
٣٣٥	تفاصيل السيولة وعدد الأفراد المتعاملين مع شهادة شهامة ٩٩-٢٠٠١م	٩٦/٥
٣٤٢	درجات العمق المالي ونسب التضخم لبعض البلدان للعام ١٩٩٩م	٩٧/٥
٣٤٣	نتائج الاستبيان (أ-ف) المقدمة لمؤسسات التوسط السوقي حول السياسات المالية	٩٨/٥
٣٥١	نتائج الاستبيان (أ-ي) المقدمة لمؤسسات التوسط الذاتي حول السياسات المالية	٩٩/٥
٣٥٩	ملخص المقارنات الإحصائية	١٠٠/٥

## • الملخص

تتناول هذه الدراسة بالتقييم القطاع المالي من خلال ترقية الخدمات المالية الصغيرة كآلية لتجميع الموارد بالسودان.

وذلك بالتركيز على التعرف على مؤسسات القطاع الرسمي وغير الرسمي كآلية فاعلة وميسرة لاندياح الموارد للبيئات المحلية.

الغرض من هذه الدراسة هو تعضيد مفاهيم التوسط المالي وقدرته على تقوية العمق المالي لأسواق المال وذلك عن طريق خلق وبناء لبيئة موائمة ومحفزة لبرامج التسليف وعوائده ومخرجاته.

وبناءً عليه فقد تناولت الدراسة تطوير ثلاثة فرضيات متداخلة غطت مجالات البناء المؤسسي، السياسات المالية، مفاهيم وأطر الجودة الشاملة وذلك لكلا مؤسسات التوسط السوقي والذاتي محل الدراسة.

ولاختبار هذه الفروض قامت الدراسة بإتباع المنهجين الوصفي والتحليلي وعن طريقهما تم استعمال الطرق والأدوات والوسائل الكمية والكيفية في جمع وتحليل البيانات وذلك بتصميم ثلاثة استبيانات مختلفة فضلاً عن استعمالها للبرامج الإحصائية والتحليلية التي استخدمت لتحليل مفرداتها. غطت العينة (٤٠) مؤسسة ومنظمة شملت مناطق الخرطوم، جنوب كردفان، ولاية القضارف وولاية الجزيرة. حيث أظهرت النتائج النهائية للدراسة أن المؤسسات المالية الرسمية لا تمكنها بيئاتها من تشجيع وبناء التراكمات المالية واستقطابها وذلك لعدد من الأسباب منها عدم مؤامة البيئة الفنية والإدارية للاستفادة من هذه النوافذ فضلاً عن محدودية أثر السياسات المالية الداعمة لهذا الجانب وبالمقابل نجد أن منظمات القطاع الذاتي تملك بيئة واعدة وجاذبة للمدخرات المحلية وكلاهما (مؤسسات التوسط السوقي والذاتي) مهيتان لقبول واستقبال مداخلات الجودة الشاملة ومتطلباتها.

## **ABSTRACT**

This thesis assesses the efficacy of the financial sector in promoting micro-finance as a vehicle for resource accumulation in the Sudan. It focuses on how formal and informal financial institutions whether independently or in cooperation can be effective instruments for facilitating access to financial resources at the local areas. The purpose in this context is to propagate for financial intermediations which are capable of deepening financial markets through creating and building favorable environment for credit returns and outputs. Accordingly, three interrelated hypotheses had been developed covering institutionalization, monetary policy and governance of intermediation institutions with respect to accumulation, encouragement of saving and the implementation of TQM .

To test these hypotheses the study followed both descriptive and analytical approaches through which qualitative and quantitative methods are used in gathering and analyzing data. Three different questionnaires had been constructed for various financial institutions while statistical packages mainly SPSS and EXCEL are utilized. The sample covered 40 institutions and organization across Khartoum, Southern Kordofan, Gedarif and Gizera states. The main findings show that existing formal financial institutions didn't encourage resource accumulation for several reasons among them lack of favourable environment and disproportionate impact of the monetary policy. On the contrary informal financial organizations have the potential to attract domestic savings and resources, however, both institutions may accommodate TQM requirements.